

جامعة ميد أوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع

دور الإدارة الاستراتيجية في إدارة التحديات والفرص على تنمية المشروعات

الصغيرة والمتوسطة: شركات بيع الجملة والتجزئة في المملكة العربية

السعودية نموذجاً

إعداد الطالب/

فارس خاتم العتيبي

إشراف/

العام الدراسي: 2026

التكليف الأول

أولاً: عنوان البحث

دور الإدارة الاستراتيجية في إدارة التحديات والفرص على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة: شركات بيع الجملة والتجزئة في المملكة العربية السعودية نموذجاً

ثانياً: مقدمة البحث

تُعد الإدارة الاستراتيجية من المفاهيم الإدارية الحديثة التي أصبحت تمثل ضرورة أساسية لنجاح المؤسسات، ولا سيما في ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بسرعة التغير، وشدة المنافسة، وتعدد التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والتنظيمية. فالإدارة الاستراتيجية لا تقتصر على وضع الخطط طويلة الأجل فحسب، بل تمتد لتشمل تحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتحديد الفرص والتهديدات، وصياغة الاستراتيجيات المناسبة، ثم تنفيذها وتقييمها بصورة مستمرة بما يضمن تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية.

وتتردد أهمية الإدارة الاستراتيجية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ نظراً لما تمثله هذه المشروعات من ركيزة أساسية في دعم الاقتصادات الوطنية، وخلق فرص العمل، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز الابتكار. وتواجه هذه المشروعات عادة مجموعة من التحديات

المرتبطة بمحدودية الموارد، وضعف القدرة التمويلية، والتغير المستمر في احتياجات العملاء، فضلاً عن المنافسة المتزايدة في الأسواق المحلية والعالمية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تبني ممارسات إدارية استراتيجية تساعد هذه المشروعات على الاستمرار والنمو وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

وفي المملكة العربية السعودية، يحظى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة باهتمام كبير في ضوء مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي تؤكد على تنمية القطاع الخاص، ودعم ريادة الأعمال، وتحفيز الأنشطة غير النفطية. ويُعد قطاع بيع الجملة والتجزئة من القطاعات الحيوية التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، كما أنه من أكثر القطاعات تأثراً بالتغيرات السوقية والتكنولوجية وسلوك المستهلك. لذلك فإن دراسة دور الإدارة الاستراتيجية في إدارة التحديات والفرص داخل هذا القطاع تُعد أمراً مهماً لفهم كيفية تحسين أداء هذه المشروعات وتعزيز كفاءتها وابتكارها واستدامتها.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى دراسة دور الإدارة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة، مثل التحليل البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، وتقييم الاستراتيجية، في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في شركات بيع الجملة والتجزئة بالمملكة العربية

السعودية، وذلك من خلال التركيز على أبعاد التنمية المتمثلة في الكفاءة، وتبني الابتكار، وتحقيق الاستدامة.

ثالثاً: مشكلة البحث

تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع بيع الجملة والتجزئة بالمملكة العربية السعودية العديد من التحديات التي قد تحد من قدرتها على النمو والاستمرار، ومن أبرز هذه التحديات: شدة المنافسة، سرعة التغير في احتياجات العملاء، التطور التكنولوجي، محدودية الموارد المالية والبشرية، وصعوبة التكيف مع التغيرات الاقتصادية والتنظيمية. وعلى الرغم من أن الإدارة الاستراتيجية تعد من الأدوات المهمة التي تساعد المؤسسات على التعامل مع هذه التحديات واستثمار الفرص المتاحة، إلا أن تطبيقها في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل.

وتتمثل مشكلة البحث في وجود حاجة علمية وعملية لفهم مدى تأثير الإدارة الاستراتيجية في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبخاصة في شركات بيع الجملة والتجزئة في المملكة العربية السعودية. فهذه المشروعات تحتاج إلى ممارسات استراتيجية تساعد على تحسين كفاءتها التشغيلية، ودعم قدرتها على الابتكار، وتحقيق الاستدامة في بيئة عمل تنافسية ومتغيرة.

وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الإدارة الاستراتيجية في إدارة التحديات والفرص على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في شركات بيع الجملة والتجزئة بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

1. ما دور التحليل البيئي في تحسين كفاءة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في شركات

بيع الجملة والتجزئة؟

2. كيف تسهم صياغة الاستراتيجية في دعم الابتكار داخل المشروعات الصغيرة

والمتوسطة؟

3. ما أثر تنفيذ الاستراتيجية على قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة

التحديات السوقية؟

4. كيف يساعد تقييم الاستراتيجية في تحقيق الاستدامة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

5. ما مدى مساهمة الإدارة الاستراتيجية في استثمار الفرص المتاحة أمام شركات بيع

الجملة والتجزئة في المملكة العربية السعودية؟

رابعاً: أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث يربط بين الإدارة الاستراتيجية باعتبارها مدخلًا إداريًا حديثًا، وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي. ويمكن توضيح أهمية البحث من خلال جانبين رئيسيين:

1. الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في أنه يسهم في إثراء الأدبيات الإدارية المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، خاصة في السياق السعودي. كما يساعد البحث في توضيح العلاقة بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية، وهي التحليل البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، وتقييم الاستراتيجية، وبين أبعاد تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهي الكفاءة، والابتكار، والاستدامة.

كما يساهم البحث في سد فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت أثر الإدارة الاستراتيجية على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع بيع الجملة والتجزئة داخل المملكة العربية السعودية، وهو قطاع مهم ومتغير ويحتاج إلى دراسات تطبيقية تساعد في فهم تحدياته وفرصه.

2. الأهمية العملية

تظهر الأهمية العملية للبحث في أنه يمكن أن يقدم نتائج وتوصيات تساعد أصحاب ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة في شركات بيع الجملة والتجزئة على تحسين ممارساتهم الإدارية والاستراتيجية. كما يمكن أن يساعدهم في التعرف على الطرق المناسبة لتحليل البيئة المحيطة، واستثمار الفرص، وتقليل أثر التحديات، وتحسين الأداء العام للمشروع.

كذلك يمكن أن تفيد نتائج البحث الجهات المعنية بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، من خلال تقديم تصور واضح عن أهمية الإدارة الاستراتيجية في تعزيز قدرة هذه المشروعات على المنافسة والاستمرار، بما يتوافق مع توجهات رؤية المملكة 2030 في دعم القطاع الخاص وتنمية الاقتصاد الوطني.

خامسًا: قائمة المراجع

المراجع العربية

1. الدوري، حسين محمد. (2008). الإدارة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التميز الإداري ودعم القدرات التنافسية للمؤسسات العربية.
2. اللوزي، موسى سلامة. (2020). الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وممارسات في السياق المؤسسي الحديث. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية.
3. العنزي، عبد الله. (2019). الإدارة الاستراتيجية وأثرها في تحسين أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
4. معتوق، أحمد الصادق. (2013). الإدارة الاستراتيجية للجودة: المفاهيم والممارسات التطبيقية. مجلة جامعة الزيتونة.
5. بركة، باكيناز عزت. (2008). الإدارة الاستراتيجية: مقوماتها ومعوقاتها. المؤتمر العربي الأول للإدارة الاستراتيجية.
6. بوشامة، آمنة. (2022). الإدارة الاستراتيجية بين الأطر النظرية والتطبيقات العملية. مجلة آفاق علمية.

7. حسن، منى صابر فاضل. (2020). المشروعات الصغيرة والمتوسطة: الخصائص

والمميزات والتحديات. المجلة العلمية لكلية الآداب.

8. الحوات، علي الهادي. (2017). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية

الاقتصادية. مجلة تواصل.

9. حسانين، طارق عبد العال حماد. (2012). دعم وتنمية المشروعات الصغيرة. مؤتمر

دعم وتنمية المشروعات الصغيرة، القاهرة.

10. الشاكر وآخرون. (2023). تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وآليات تحقيق

التنمية المستدامة. مجلة الفكر القانوني والاقتصادي.

11. ارميص، علي سالم. (2007). المشروعات الصغيرة والمتوسطة: الخصائص

والمميزات والمشكلات. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية.

المراجع الأجنبية

1. Ibrahim, A., & Musa, H. (2020). Strategic management and sustainability in small and medium enterprises.

2. Johnson, R., Smith, P., & Brown, L. (2017). The impact of strategic management on organizational performance in SMEs.

3. Porter, M. E., & Kramer, M. R. (2011). Strategy and society: Creating shared value. Harvard Business Review.
4. Smith, J., & Adams, K. (2019). Small and medium enterprises and economic development in developing countries.
5. Chen, Y., Lee, H., & Wang, S. (2020). SME development and sustainability in Asian economies.
6. Abdel-Aal, M. (2016). Strategic management practices and organizational performance.
7. Al-Damen, R. (2017). Strategic management and project performance.
8. Al-Najjar, F., et al. (2020). Strategic management practices and operational efficiency.
9. Jong, M., et al. (2019). Strategic planning and SME performance.
10. Barad, M., & Raz, T. (2014). Strategic management and project success.

